على عدم تصرفها ولا اخبر ان ما موصول حرفي ولا يفصل بينه وبين
صلته وهذا ايضا مختلف فيه وقد اجاز كثير الفصل بين الموصول
الحرفي وصلته اذا كان غير عامل كما المصدرية ذكر الصورة الاولى
افهم ذلك كلامه شارح ابن الناظم قوله **كذاك سبق خبر ما النافية**
اي كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية كذلك منعوا ان يسبق ما
النافية **فجئ بها متلوة لا تالية** اي متبوعة لا تابعة لان لها صدر
الكلام ولا فرق في ذلك بين ان يكون ما حملنا عليه يشترط كان في عمله
تقدم النفي كزال واولا ككان فلا تقول قائما ما كان زيد ولا قاعدا ما زال
عمرو قال في شرح الكافية وكلاهما جائز عند الكوفيين لان ما عندهم
لا يلزم تصديرها ووافقهم ابن كيسان في الفصل بين ما كان ونحوه وخالفهم
في ما زال ونحوها لان نفيها ايجاب **تنبيهان** الاول افهم كلامه
انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قائما لم يزل زيد وقاعدا لم
يكن عمرو وقال في شرح الكافية عند الجميع واستدل له بقول الشاعر
• ورج الفتى للخير ما ان رايته • على السن خيرا لا يزال يزيد • اراد لا يزال
يزيد على السن خيرا فقدم معمول الخبر وهو خيرا على الخبر وهو يزيد مع النفي
بلا وتقديم المعمول يوذن بجواز تقديم العامل غالبا لكنه حكى في
التسهيل الخلاف عن الفراء **قلت** ومن شواهد الصحة قوله • ومه
عاذلي فهائما لن ابرحا • بمثل او احسن من شمس الضحى • **الثاني**
افهم ايضا جواز توسط الخبر بينهما والمنفي بها نحو ما قائما كان زيد
وما قاعدا زال عمرو ومنعه بعضهم والصحيح الجواز **الثالث**
قوله كذاك يوهم ان هذا المنع مجمع عليه لانه تشبيه بالمجمع عليه
وانما اراد التشبيه في اصل المنع دون وصفه لما عرفت من الخلاف
ومنع سبق خبر ليس اصطفي منع مصدر رفع بالابتداء مضاف الى

مفعوله

مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر جر باضافة مضاف
الى فاعله وهو خبر وليس في محل النصب بالمفعولية واصطفي جملة
في محل رفع خبر المبتدا والتقدير منع من منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي
اي اختير وهو راي الكوفيين والمبرد والسيرافي والزجاج وابن السراج
والجرجاني وابي علي في الحلبيات واكثر المتاخرين لضعفها بعدم
التصرف وتشبيهها بما النافية وحجة من اجاز قوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم لما علم من ان التقديم للمعمول يوذن بجواز تقديم
العامل **واجيب** بان معمول الخبر هنا ظرف والظرف يتوسع
فيها وايضا فان عسى لا يتقدم خبرها اجماعا على الحرمة تصرفها مع
عدم الاختلاف في فعليتها فليس اولى بذلك لمساواتها لها في عدم
التصرف مع الاختلاف في فعليتها **تنبيه** حجة في كلامه
تنوع وليس مضاف الى ليس كما عرفنا ولا التوالي خمس حركات وذلك ممنوع
وذو تمام من افعال هذا الباب اي التام منها **ما برفع يكتفي** اي يستغني
بمرفوعه عن منصوبه كما هو الاصل في الافعال وهذا المرفوع فاعل
صريح **وما سواه** اي سوى المكتفي بمرفوعه **ناقص** لافتقاره الى
المنصوب **والنقص في فتئ ليس زال** ماضي يزال التي من افعال هذا
الباب **دائما قفي** فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة بحال وما سواها من
افعال الباب يستعمل ناقصا وتاما نحو ما شاء الله كان اي حدث وان كان
ذو عسرة اي حضر وثابت كان بمعنى كفل وبمعنى غزل يقال كان فلان
الصبي اذا كفله وكان الصوف اذا غزله ونحو فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وكقوله • وبات
وباتت له ليلة • كليلة ذي العائر الارمد • وقالوا بات بالقوم اذا نزل

Copyright © King Saud University